

Distr.: General
22 December 2005
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف

محضر موجز للجلسة ٢٨٨

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد بادجي (السنغال)

المحتويات

إقرار جدول الأعمال

التطورات في عملية السلام للشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك
القدس الشرقية

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة

مسائل أخرى.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي تقديم التصويبات بإحدى لغات العمل. كما ينبغي تبيانها في مذكرة وإدخالها على نسخة من
المحضر. كذلك ينبغي إرسالها في غضون أسبوع واحد من تاريخ هذه الوثيقة إلى: Chief, Official Records

.Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza

وستصدر أية تصويبات لمحضر هذه الجلسة والجلسات الأخرى في وثيقة تصويب واحدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

إقرار جدول الأعمال

١ - أقر جدول الأعمال.

٢ - الرئيس: رحب بالمرقب الدائم الجديد عن فلسطين، السيد منصور، في اللجنة. وأبلغ اللجنة أن اثنين من موظفي وزارة الخارجية سيعملان مع شعبة الحقوق الفلسطينية طيلة الدورة الستين للجمعية العامة، وذلك كجزء من برنامج تدريب موظفي السلطة الفلسطينية لعام ٢٠٠٥.

التطورات في عملية السلام للشرق الأوسط والحالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية

٣ - السيد منصور (المرقب عن فلسطين): قال إن فلسطين تعتبر تفكيك المستوطنات الإسرائيلية غير الشرعية وانسحاب جيش الاحتلال الإسرائيلي من قطاع غزة خطوة هامة إلى الأمام في الجهود المبذولة لعكس مسار الاستعمار الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية. وأضاف، مع ذلك، أن الانسحاب تم تخطيطه وتنفيذه من جانب واحد، دون مراعاة لشواغل الفلسطينيين ومصالحهم وأنه مازالت هناك مسائل حرجية لم يتم التوصل إلى حل لها. وأكد أن التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل المعلقة، ومنها ضرورة كفالة حرية الحركة ووجود صلة دائمة بين الضفة الغربية وغزة، أمران أساسيان من أجل ضمان تحسن الأحوال المعيشية في غزة وتحويل الإجراء المنفرد الذي اتخذته إسرائيل إلى تطور إيجابي وبناء.

٤ - ومضى يقول إنه يجب أيضا التوصل إلى اتفاق بشأن كيفية التحرك إلى الأمام، فيجب تنفيذ ما تم التفاهم عليه في شرم الشيخ دون إبطاء والوفاء بالالتزامات المقدمة. بموجب خريطة الطريق واستئناف الحوار والمفاوضات بشأن مسائل

الوضع النهائي فورا. وأضاف أن على المجتمع الدولي أن يتصدى لمسألة مواصلة إسرائيل للأنشطة الاستيطانية غير الشرعية وبناء الجدار الفاصل من أجل وقفها النهائي، لأن السماح لإسرائيل بمواصلة هذه الأنشطة يقلل من فرص نجاح الحل القائم على إيجاد دولتين وعملية السلام بأكملها.

٥ - وذكر أن فلسطين ستركز الاهتمام، خلال الدورة الستين للجمعية العامة، على عدة أولويات، منها مجموعة القرارات الخاصة بقضية فلسطين التي تعتمدها الجمعية العامة، كل سنة، والتي تعبر عن موقف المجتمع الدولي، منذ وقت طويل، من جوانب مختلفة من الحالة، وتشير أيضا إلى مسؤولية الأمم المتحدة الدائمة عن القضية الفلسطينية إلى أن يتم حلها تماما. وأوضح أن فلسطين ستظل تؤكد على ضرورة أن تحترم إسرائيل قرارات الأمم المتحدة وأن تنفذها وأنها ستعمل مع أصدقائها وشركائها على إعادة تأكيد المبادئ الأساسية الواردة في هذه القرارات وزيادة دعمها.

٦ - وتابع حديثه قائلا إنه نظرا لانتهاكات إسرائيل المستمرة لالتزاماتها بموجب خريطة الطريق وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع والفتوى الصادرة عن محكمة العدل الدولية حول العواقب القانونية لبناء الجدار في الأرض الفلسطينية المحتلة، ستعمل فلسطين على تنفيذ قرار الوزراء العرب بشأن استئناف دورة الجمعية العامة الاستثنائية العاشرة، بغية اعتماد تدابير قسرية لإنفاذ الوقف الكامل للأنشطة الاستيطانية والتشييدية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية. وأضاف أنه ينبغي أن ييقي مجلس الأمن قضية فلسطين قيد النظر وأن يواصل رصد الحالة على أرض الواقع من خلال جلسات الإحاطة الشهرية وأنه قد يكون من الممكن أن يتخذ مجلس الأمن قرارا سياسيا في سياق المؤتمر المقترح من الاتحاد الروسي.

ووعي. وأعرب عن ثقته في أن تواصل اللجنة الاضطلاع بمسؤولياتها فيما يتصل بالحالة السياسية مع تطورها في فلسطين. وقال إنه يأمل أن يقترب الشعب الفلسطيني تدريجياً من تحقيق هدفه المتمثل في إنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧، بما في ذلك القدس الشرقية حتى تستطيع فلسطين الجلوس في الجمعية العامة، لا كمراقب، بل بوصفها دولة عضوة متمتعة بالاستقلال والمساواة.

مسائل أخرى

١٢ - السيد حميدون علي (ماليزيا): توجه إلى اللجنة بوصفه رئيس مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز، فقال إن وزراء خارجية بلدان حركة عدم الانحياز قد أعربوا، في اجتماعهم السنوي المعقود في نيويورك، في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني وأكدوا على ضرورة أن يكفل أعضاء اللجنة الرباعية التنفيذ الكامل لخريطة الطريق من أجل إنشاء دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة، صالحة للبقاء. وأضاف أن لجنة حركة عدم الانحياز المعنية بفلسطين المؤلفة بعضوية وزراء خارجية إندونيسيا وبنغلاديش والجزائر وجنوب أفريقيا وزامبيا وزمبابوي والسنغال وفلسطين وكوبا وكولومبيا وماليزيا والهند، اجتمعت، أثناء ذلك، في ١٩ أيلول/سبتمبر لمناقشة آخر التطورات في الأرض الفلسطينية المحتلة، وخاصة، مواصلة بناء الجدار الفاصل، والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، مؤخرًا، وبناء مستوطنات جديدة غير مشروعة في الأراضي المحتلة، وحق اللاجئين في العودة. وذكر أن الوزراء اتفقوا على دعوة المجتمع الدولي واللجنة الرباعية إلى بذل كل جهد ممكن لإنقاذ خريطة الطريق؛ ودعوة إسرائيل إلى الامتنال لفتوى محكمة العدل الدولية، وتنسيق موقف حركة عدم الانحياز فيما يتصل باقتراح سويسرا عقد المؤتمر الدبلوماسي للأطراف المتعاقدة السامية لاتفاقية جنيف، فيما

٧ - ختامًا، وفي سياق إصلاح الأمم المتحدة وتنفيذ وثيقة نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، قال إن فلسطين ترى أن الولايات المقدمة إلى الجمعية العامة، بصورة منتظمة، ومنها الولايات والبرامج المتصلة بقضية فلسطين، لا ينبغي أن تخضع لاستعراض الأمانة العامة، حيث أن تقديمها للتجديد على أساس سنوي أو كل سنتين يعني استعراضها المستفيض من جانب الدول الأعضاء. وأكد أن فلسطين ستتابع عن كثب الجهود الخاصة بإنشاء مجلس لحقوق الإنسان ولجنة لبناء السلام، وإنها مهتمة بصورة خاصة بكيفية مساهمة هذه الأخيرة في الجهود المقبلة لبناء السلام في الشرق الأوسط.

النظر في مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/2005/CRP.2)

٨ - السيد كاميليري (المقرر): عرض مشروع تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة (A/AC.183/2005/CRP.2)، الذي يغطي أعمال اللجنة منذ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وقال إن التقرير يحدد أهداف اللجنة ومنظورها العام لأحداث السنة السابقة. وإنه يوجز الإجراءات التي اتخذتها اللجنة وشعبة حقوق الفلسطينيين وإدارة شؤون الإعلام، ويستعرض الحالة على أرض الواقع، بشيء من التفصيل. وأضاف أن الفقرات ٧٠-٧٦ من مشروع التقرير تتضمن نتائج وتوصيات اللجنة، وأن الأمانة العامة ستواصل استكمال مشروع التقرير، وفقا للممارسة المتبعة، وبالتشاور مع المقرر، حسب الاقتضاء، من أجل عكس التطورات الجديدة التي يمكن أن تحدث قبل إحالته إلى الجمعية العامة.

٩ - الرئيس: قال إنه يعتبر أن اللجنة تود اعتماد التقرير لتقديمه إلى الجمعية العامة.

١٠ - تقرر ذلك.

١١ - السيد منصور (المراقب عن فلسطين): أشاد بمشروع التقرير الذي يتناول عددا من المسائل الحساسة بدقة

يتصل ببناء الجدار، على النحو المنصوص عليه في قرار الجمعية العامة د-١٥/١٠.

١٣ - وذكر أن الوفد الوزاري المعني بفلسطين والمؤلف من وزراء خارجية ماليزيا (رئيسا) والجزائر وجنوب أفريقيا وفلسطين وكوبا والهند، عقد اجتماعا مع أعضاء اللجنة الرباعية ومع أعضاء مجلس الأمن الدائمين. وقال إن وزراء الخارجية اجتمعوا أيضا مع نظرائهم من الاتحاد الروسي والصين وفرنسا، ومع الأمين العام، وأعرب الجميع عن التزامهم بخريطة الطريق، وقالوا، إجابة على ما أبدته حركة عدم الانحياز من شواغل، أن انسحاب إسرائيل من غزة يعتبر حركة إيجابية، وأنهم سيشجعون إسرائيل على تقديم تنازلات إضافية بشأن مسائل، منها انسحاب المستوطنين غير الشرعيين والقوات الإسرائيلية من جميع الأراضي المحتلة وإزالة الجدار والمستوطنات الإسرائيلية من الأراضي المحتلة.

١٤ - ختاماً، قال إن وزراء خارجية اللجنة الثلاثية التابعة لحركة عدم الانحياز ويمثلها جنوب أفريقيا وكوبا وماليزيا قد اجتمعوا مع نظرائهم من اللجنة الثلاثية للاتحاد الأوروبي ويمثلها المملكة المتحدة والنمسا ومجلس الاتحاد الأوروبي واللجنة الأوروبية، من أجل نقل شواغل حركة عدم الانحياز فيما يتصل بعملية السلام في الشرق الأوسط إليهم.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.